عنوان البحث: التنافس البريطاني الياباني على سنغافورة 1942–1945

الباحث: أ.م.د. بكر عبد المجيد محمد
مكان العمل: جامعة سامراء - كلية الآداب
الإيميل: bakir.abd303@uosamarra.edu.iq

تاريخ النشر: جمادى الآخرة 1447 هـ / تشرين الثاني 2025

الملخص:

ترك التنافس الاستعماري بين القوى التقليدية المتمثلة ببريطانيا والقوى الصاعدة والتي مثلتها اليابان اثره على الأوضاع في الشرق الأقصى ، اذ برزت اليابان كقوة دولية بعد الحرب العالمية الأولى ، فسعت إلى تكوين امبراطورية لها في الشرق الأقصى وانتهزت أوضاع الحرب العالمية الثانية وسعت إلى طرد كل قوى اجنبية هناك ، فهاجمت مناطق جنوب شرق اسيا وكان من اهم ما سعت اليه هو احكام سيطرتها على سنغافورة التي حظيت بمكانة كبيرة لدى كل من بريطانيا واليابان لاتخاذها قاعدة عسكرية في إدارة المعارك خلال الحرب العالمية الثانية تدفعها إمكانات وخصائص سنغافورة المتمثلة بالموقع الجغرافي المهم وكونه حلقة وصل بين الصين والهند، فضلا عن أسباب كل منهما لفرض هيمنته على تلك المنطقة؛ لإشغال المنطقة وجعلها مستعمرة تابعة له، وعلى الرغم من تثبيت اقدام بريطانيا منذ عام 1819 في سنغافورة، إلا أن اليابان دخلت ميدان التنافس مع بريطانيا نحو سنغافورة خلال احداث الحلاب وتحديدا عام 1942 التي تمكنت من طرد البريطانيين لغاية عام 1945 حين خسرت اليابان الحرب، وبذلك عادت سنغافورة تحت السيطرة البريطانية عام 1945 .

الكلمات المفتاحية : سنغافورة ، ستامفورد رافلز، تشرشل ، الحرب العالمية الثانية ، بيرل هاربر.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Search title: **Anglo-Japanese rivalry over Singapore 1942-1945**

Researcher: **Prof. Dr. Bakr Abdul Majeed Muhammad**

Workplace: **University of Samarra / College of Arts**

Email: **bakir.abd303@uosamarra.edu.iq**

Publication date: **November 2025**

Abstract:

The colonial rivalry between the traditional powers represented by Britain and the emerging powers represented by Japan had an impact on the situation in the Far East. Japan emerged as an international power after World War I, seeking to establish an empire in the Far East. Taking advantage of the circumstances of World War II, it sought to expel all foreign powers there. It attacked Southeast Asia, and one of its most important efforts was to consolidate its control over Singapore, which enjoyed significant prestige with both Britain and Japan, having been used as a military base for managing battles during World War II. This was driven by Singapore's capabilities and characteristics, including its important geographical location and its position as a link between China and India. In addition, each had its own reasons for imposing its hegemony over the region, seeking to occupy the region and make it a colony. Despite Britain's consolidation of power in Singapore since 1819, Japan entered the arena of competition with Britain over Singapore during the Halab events, specifically in 1942. Japan managed to expel the British until 1945, when Japan lost the war. .Singapore returned to British control in 1945

Keywords: Singapore, Stamford Raffles, Churchill, World War II, Pearl Harbor.

المقدمة:

حظيت سنغافورة باهتمام الدول الاستعمارية؛ لتمتعها بالموقع الجغرافي المهم والذي عد حلقة وصل بين الصين والهند مما جعلها محط انظار المستعمرين، وعدت من اهم الموانئ التجارية في جنوب شرق اسيا، فضلا عن تنوع أسواقها ومنتجاتها المختلفة .

استطاعت بريطانيا خلال عقدها لاتفاقيات صداقة وتجارة مع سلطان جوهور الحصول على مركز تجاري لها عام 1819 ثم اعقبه بالتنازل عن جزيرة سنغافورة لصالح بريطانيا والتي أصبحت جزءا من مستعمرات المضائق .

وخلال النصف الأول من القرن العشرين شهدت منطقة جنوب شرق اسيا تنافسا بين القوى الاستعمارية واليابان التي عدتها مفتاح السيطرة على الموارد الحيوية وفيها تمكنت اليابان خلال الحرب العالمية الثانية من إلحاق الهزيمة بالقوات البريطانية والتي دامت لغاية عام 1945 بعد هزيمة اليابان على يد القوات الامريكية في العام نفسه مما أدى لاحقا الى عودة السيطرة البريطانية على سنغافورة .

قسم البحث إلى **مقدمة واربعة محاور وخاتمة** وفيها ابرز الاستنتاجات التي توصل اليها البحث، تناول المحور الأول منها **نبذة تاريخية وجغرافية** ، والمحور الثاني : **السيطرة البريطانية على سنغافورة حتى عام 1942**، اما المحور الثالث فتحدث عن: **السيطرة اليابانية على سنغافورة 1942-1945**، في حين تضمن المحور الرابع : سنغافورة بين **السياسة اليابانية والسياسة البريطانية 1942-1945**.

اولا: نبذة تاريخية وجغرافية

سنغافورة اسم مشتق من سنغا بورا وتعني باللغة السنسكريتية مدينة الاسد، وباللغة الملاوية التأخر الغادر، واطلق عليها في القرن الرابع عشر تماسيك وهو اسم ملايوي وتعني مدينة البحر، واطلق عليها اليابانيون بعد احتلالها سيونان وتعني شمس الجنوب (الخوند،2013، ص167) في جنوب شرقي اسيا في اقليم شرق اسيا والمحيط الهادئ، ونظرا لموقعها الجغرافي اصبحت من اهم الموانئ التجارية في جنوب شرق اسيا؛ لوقوعها على طريق الملاحة بين حوض البحر المتوسط وغربي اوربا من جهة وبين الشرق الاقصى([1]) من جهة اخرى (الفهد،2018، ص190) .

([2]) **الشرق الاقصى:** مصطلح سياسي جغرافي يشمل الدول الاسيوية وهي (اليابان، وكوريا، والصين، وفيتنام، ولاوس، وكمبوديا، وتايلند، وإندونيسيا، والفلبين، والهند، وشرق سيبيريا وغيرها، وظهرت تسميات مختلفة بحسب ما تناوله الكتاب

تتكون سنغافورة من جزيرة سنغافورة وعدد من الجزر القريبة منها التي تقع معظمها غرب تلك الجزيرة وتبلغ مساحتها (581) كم ، وتشبه المعين في تكوينها الجغرافي ويبلغ طولها من الشرق الى الغرب(42) كم ، اما عرضها من الشمال الى الجنوب فيبلغ (22) كم ويفصلها عن ماليزيا([2]) مضيق جوهور Gohore الذي يبلغ عرضه (105) كم (سلطان، 2013، ص180) ([3]) .

تتكون ارض سنغافورة من سهول منبسطة في الشرق تزخر بالمستنقعات الساحلية والتلال الرملية المنخفضة، اما وسطها فتكثر فيها التلال الضبابية، في حين تزخر الجهات الغربية منها بالهضاب الواطئة المستوية الاسطح ولا يزيد ارتفاع مناطقها على 300 م عن مستوى سطح البحر، ومناخها حار ورطب طوال العام، والجزيرة مغطاة بالغابات والاحراش التي تم قطعها وحل محلها معظمها زراعة المطاط والرز وجوز الهند ومزارع الخضر والفواكه، ويتكون سكانها من الصينيين والملايو والإندونيسيين والهنود والباكستانيين ثم الاوربيين، ويشكل الصينيون نسبة 5.4 من السكان (de Koninck and Others ,2008,pp8.9.) .

وادى انقسام المجتمع السنغافوري الى اقليات مختلفة الى انتشار 3 لغات رئيسة هي: الصينية والمالوية والهندية ، فضلا عن اللغة الانكليزية التي تعد اللغة الرسمية المستعملة في الدوائر الحكومية والهيئات التعليمية (العامري 2014 ، ص274) .

وشكل موقع جزيرة سنغافورة المتوسط بين الشرق والغرب لتؤدي دور الوسيط في الخدمات وتجميع السلع وتوزيعها، فضلا عن خدمات السفن واصلاحها، ونشطت في الجزيرة حركة صناعية لتكرير البترول والصناعات الكيماوية والاسمنت ونشر الخشب وصناعة المطاط والمنسوجات والملابس الجاهزة والمشروبات وزيوت الطعام والبطاريات ومواد الاصباغ والورق والاقلام، وانشأت الحكومة منطقة صناعية في منطقة جورنغ لتصنيع الحديد والصلب والآلات والكيماويات والمنسوجات لرفع الطاقة الانتاجية للدولة ورفع المستوى المعاشي لسكان الجزيرة (سلطان، 2013، ص182) .

والباحثون، وبحسب اتساع حركة الاستكشافات وتنوعها وتحرك الدول الاستعمارية الى تلك المناطق. للمزيد من التفاصيل، ينظر:(A. D. Peterson, 1969, PP.35-40)

(2) **ماليزيا:** تقع في جنوب شرق اسيا قرب خط الاستواء بين دائرتي عرض 1-7 شمالا وخطي طول 100-119 شرقا ومساحتها 329، 757 كم، ويحدها من الشمال تايلند وبحر الصين الجنوبي وبروناي، ومن الجنوب بحر جاوة وجزيرة سنغافورة والقسم الإندونيسي من جزيرة بروناي، اما من الشرق فيحدها بحر صولو وبحر سيليبس، ومن الغرب مضيق ملاكا الذي يفصلها عن جزيرة سومطرة، وتقع ماليزيا ضمن المنطقة الحارة، وتهطل فيها الامطار في فصولها الأربعة، ودرجة حرارتها عالية، للمزيد من التفاصيل ينظر : (بن اندوت ، 2000، ص17).

ومعظم سكان سنغافورة من المهاجرين الذين قدموا من الصين وشبه جزيرة الملايو واندونيسيا والهند في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين (يعكوب ،2025 ، ص11) ويأتي العرب القادمون من حضر موت بصفة خاصة بالترتيب الأخير واسهم ذلك التنوع في تكوين الثقافة السنغافورية وبحلول التسعينات، أصبحت سنغافورة من أكثر الدول ازدهارا في العالم، مع تطور كبير لاقتصاد السوق الحرة، وروابط التجارة العالمية القوية، وقد تمتعت بأعلى إجمالي للإنتاج المحلي لكل فرد في آسيا خارج اليابان (الكساسبة 2021 ، ص30).

ويبدو مما تقدم إن لموقع سنغافورة الجغرافي وما احتوته من مواد أولية، فضلا عن وقوعها على الطرق الرئيسة كان دافعا لتنافس القوى الاستعمارية للسيطرة على تلك المنطقة الحيوية .

ثانيا: السيطرة البريطانية على سنغافورة حتى عام 1942

تعود فكرة تأسيس جزيرة سنغافورة الى السير المهندس والموظف الحكومي في وزارة شؤون المستعمرات البريطانية توماس ستامفورد رافلز Stamford Raffles والذي تمكن من اقناع شركة الهند الشرقية البريطانية عام 1819 باتخاذ سنغافورة كمحطة تجارية ادراكا منه بأهمية موقعها الاستراتيجي (العبيدي ، 2004، ص224) . إذ إنه بعد سيطرة البرتغاليين على ملقا عام 1511 اضطر سلطان ملقا الى الهروب الى الجنوب واسس سلطنة خاصة به في جوهور والتي بسطت سيطرتها على سنغافورة، ونتيجة للتهديدات البرتغالية لسنغافورة اهمل النشاط التجاري والزراعي وازدهرت جزر ريو وسومطرة، إلا أن النشاط الزراعي ما لبث أن عاد الى سنغافورة في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد بعد أن وفد الى سنغافورة احد المسؤولين المالاويين تيمينغونغ عبد الرحمن واتباعه من سلطنة جوهور واشرف على إدارة سنغافورة وتشارك العيش مع السكان الأصليين وعدد من الفلاحين الصينيين، وفي 29 كانون الثاني 1819 وصل توماس ستامفورد رافلز وكيل الحاكم البريطاني لقاعدة بانكولينBankolene الواقعة على الساحل الغربي لسومطرة ووكيل شركة الهند الشرقية البريطانية الى سنغافورة، وبعد وصوله طلب السماح له بتشكيل محطة تجارية من تيمينغونغ عبد الرحمن في 30 كانون الثاني 1819 ووافق الأخير على ذلك شرط اعلام السلطان محمد حسين شاه بذلك وبعد أيام وافق الاخير على ذلك ، وفي 6 شباط من العام نفسه وقع تيمينغونغ عبد الرحمن مع توماس ستامفورد على معاهدة اكدت على حق شركة الهند الشرقية البريطانية بتأسيس محطة تجارية في سنغافورة مقابل مبلغ سنوي قدره (5000) دولار للسلطان حسين و(3000) دولار للحاكم تيمينغونغ عبد الرحمن، وبعد التوقيع شيدت المحطة وأقيمت التحصينات عليها ورفع العلم البريطاني فوقها

(الفهد، ص192) ومن الجدير بالذكر أن سنغافورة تتكون من جزيرة واحدة رئيسة وما يقرب من 60 جزيرة صغيرة (الكساسبة،2021، ص34) .

وبعد ذلك التأسيس فتحت موانئ سنغافورة امام المهاجرين والتجار، وكان يسكن سنغافورة في حينها 1000 شخص معظمهم من الصينيين، إلا أنه بعد التأسيس أصبحت تعج بالعديد من الأعراق المختلفة من جزر ريو الأندونيسية ومن بيانغ وملقا واخرين من ارخبيل الملايو، واخذت الجزيرة بالنمو والازدهار وعلى ذلك الأساس اخذ البريطانيون يفرضون سيطرتهم على معظم أراضي سنغافورة خلال المدة 1819-1824 وذلك بدفع المبالغ لحاكم سنغافورة المالاوي ولسلطان جوهور على شكل ايجارات حتى تمكنوا من فرض كامل سيطرتهم عليها عام 1824، واعترف الهولنديون رسميا بالسيطرة البريطانية على سنغافورة في 17 اذار1824 (Federal Research Division,2006,p.2) واتبعت سنغافورة خلال المدة 1826-1867 ما أطلق عليه باتفاقيات المضائق مع بيانغ وملقا وعدة تبعيات اصغر، ونتيجة لأهمية تلك المستعمرات أصبحت تدار من قبل شركة الهند الشرقية البريطانية في الهند ،وفي عام 1867 عانت القوات البريطانية في هونغ كونغ من الحمى فوجهت انظارها الى المستعمرات الأخرى فزاد الاهتمام بها فحولتها منذ الأول من نيسان من العام نفسه الى مستعمرات تابعة للتاج البريطاني وتدار مباشرة من حكومة لندن وأصبحت سنغافورة عاصمة لتلك المستعمرات(Harper and Others,2007,p196) .

فاقت سنغافورة من حيث الأهمية والمكانة مثيلتها من المستعمرات الأخرى فنشطت الحركة التجارية عبر مينائها وازداد عدد سكانها الى 86000 وسيطرت على المجلس التشريعي في اتفاقيات المضائق وازدهرت مكانتها بعد افتتاح قناة السويس عام 1869، اذ ساهم ذلك في نشاط الحركة التجارية في المحيط الهندي الامر الذي انعكس إيجابا من حيث التأثير البريطاني في المنطقة، وفي أواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين أصبحت سنغافورة منطقة رئيسة ومهمة لجذب مئات الآلاف من العمال الصينيين والهنود والإندونيسيين والهنود والماليزيين للعمل في مناجم القصدير ومزارع المطاط في الشمال ، ومن جانب اخر نجحت مؤسسات النقل والمالية والاتصالات كثيرا في سنغافورة وحدث توسع حكومي بسرعة كبيرة في البنى التحتية للبلاد لأجل دعم الصناعة والتجارة في بريطانيا، إلا أن الخدمات الاجتماعية تلكأت وكان هناك تفاوت كبير بين حياة الطبقة الغنية والفقيرة، وعلى الرغم من عدم تأثر سنغافورة بأحداث الحرب العالمية الأولى 1914-1918 إلا بشكل طفيف إلا أنها تأثرت بالأزمة العالمية 1929-1933 حالها حال بقية الدول، ومع تدفق العديد من المهاجرين الصينيين ظهر النشاط السياسي في سنغافورة وذلك في عام 1900 نتيجة لمحاولات الإصلاح في الصين وثورة البوكسرز، ونتيجة للأحداث السياسية في الصين في مطلع الثلاثينات والصراع بين الحزب الشيوعي والحزب الوطني الكومنتانغ(فبعض السكان في سنغافورة ايد الشيوعيين في حين ايد البعض الاخر حزب الكومنتانغ، وبعد تأسيس الحزب الشيوعي

المالاوي عام 1930 اخذ ينافس الأحزاب الصينية في سنغافورة ، وعلى الرغم من ذلك إلا أن حكومة الصين الوطنية كانت مدعومة من بريطانيا ضد المد الياباني في الأراضي الصينية وفي اثناء الحرب الصينية اليابانية الثانية عام 1937 (الفهد ، 2018،ص194) .

امتازت العلاقة بين بريطانيا واليابان بالحذر بعدما كانت علاقة تحالف بين الطرفين، وبعد انهاء ذلك التحالف بموجب مؤتمر واشنطن البحري عام 1922 وإلغاء التزامات بريطانيا مع اليابان سعت بريطانيا إلى الاهتمام بالجانب الدفاعي لمستعمراتها في الشرق الأقصى تطبيقا لمقرارات امراء البحر البريطاني عام 1921 الذي تقرر فيه جعل سنغافورة قاعدة بريطانية محصنة وكذلك مقرارات المؤتمر الدولي الأول لسنغافورة في كانون الثاني 1934 الذي حضره قادة البحرية الاستراليين والنيوزلنديون وامراء الاسطول البريطاني في الشرق وحكام سنغافورة تقرر فيه زيادة الاستحكامات على سنغافورة التي تم اطلاق عليها اسم درع استراليا ، وفي ضوء التهديدات اليابانية للمنطقة بعد احتلالها لمنشوريا وانسحابها من عصبة الأمم في 27 أيار 1933، وبعد عامين انسحبت من مؤتمر نزع السلاح البحري في لندن والغاؤها عام 1936 ومشاركتها في مؤتمر واشنطن البحري لعام 1921 (الوزيري ، 2015 ، ص36) .

أدركت بريطانيا أهمية الالتزام بمقررات مؤتمر امراء البحر البريطاني الذي عقد في عام 1921 الذي تقرر فيه جعل سنغافورة قرية محصنة من الدرجة الأولى (De Koninck Et.el,2008,p.73) .

وأدركت أهمية الالتزام بمقررات المؤتمر الدولي الأول لسنغافورة عام 1934 في كانون الأول 1934 تقرر فيه زيادة الاستحكامات في سنغافورة أطلق عليها في المؤتمر درع استراليا، وقررت الحكومتان البريطانية والفرنسية التنازل عن بعض الجزر الإستراتيجية العسكرية لصالح الولايات المتحدة الامريكية في جنوب المحيط الهادئ لتكون قواعد عسكرية لها (الاسدي،2010 ،ص130) .

وحذر وزير الخارجية الأمريكي كورديل هلCordell Hull ، من أن المد الياباني قادر على تحطيم الدفاع البريطاني وسيهدد نيوزلندا وأستراليا لذا أرسلت بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية عددا من السفن الحربية لحماية الطريق المؤدي لها في عرض المحيط الهادئ (الاسدي ، 2010،ص131) .

وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية للمستعمرات البريطانية في الشرق الأقصى انفردت سنغافورة بالأهمية القصوى بالنسبة إلى بريطانيا، ووصفها رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشلWinston Churchill أنها نقطة العصب الحيوية لبريطانيا ودهليز الشرق، وهي بمثابة حاجز حربي لا يقل شانا عن جبل طارق؛ لأنها في شبه جزيرة الملايو تعزل اليابان عن اوروبا ، اذ يمر اكثر ما تنقله اليابان بالبحر عبر سنغافورة، فإذا سيطرت اليابان على سنغافورة امتدت هيمنتها البحرية على المحيط الهادئ ، وبذلك ستقطع التجهيزات

العسكرية والغذائية القادمة من الهند وأستراليا الى بريطانيا عبر رأس الرجاء الصالح ، (الاسدي،2010، ص131) .

بدأ العمل في تدعيم الاستحكامات في القاعدة البحرية في سنغافورة في شباط 1934 والمشاركة ب8000 عامل يعملون اثنتي عشرة ساعة يوميا، وتوقف العمل في بعضها بعد مشاركة بريطانيا في الحرب العالمية الثانية ليس بسبب التزام بريطانيا بالمواثيق التي نصت على عدم تدعيم الاستحكامات في المنطقة وإنما بسبب وقف التمويل المالي للمشروع وتوجهها لتمويل المجهود الحربي، إذ انفقت بريطانيا على بناء الاحواض في سنغافورة ثمانية ملايين إسترليني تم بناؤه تحت الأرض لخزن النفط، وتتسع تلك الاحواض لـ250 ألف طن من النفط تكفي لتمويل اسطول كبير لمدة ستة اشهر، وتم ادخال التحصينات للمطارات كذلك الأرضية منها والبحرية التي ربطت لندن بأستراليا وزادت المحطات اللاسلكية وحقول الألغام المكهربة التي تحول دون الاقتراب من سنغافورة، فضلا عن جعل الاحواض الجديدة والقواعد البحرية أراض محرمة ومنعت التصوير الفوتوغرافي وألزمت طائراتها بالدخول بضع كيلو مترات الى الداخل حفاظا على سرية تلك الاستحكامات ، وفي المقابل نجد أن الحكومة اليابانية رصدت ميزانية سرية للحرب لعل منها الجاسوسية في سنغافورة من خلال العمال الاسيويين من اهل البلاد ومن المهاجرين ويستحيل معرفة الانتماءات السياسية لأولئك العمال وكان من ضمنهم العمال اليابانيين الذين يمارسون مهنة الصيد والنقل البحري ، وردت بريطانيا على ذلك بدفع الطلبة الصينيين لترك التعليم وبدأت بحملات تفتيش سنوية في آب 1941 ومنازلهم، وجرت حملة اعتقالات واسعة في المدارس فترك نتيجة تلك السياسة 10993 طالبا اسيويا التعليم(الاسدي ، 2010،ص131).

وقامت بريطانيا عام 1923 ببناء قاعدة بحرية في سنغافورة انجزتها عام 1941 واطلقت عليها جبل طارق الشرق والتي أضحت هدفا جاذبا لليابانيين خلال الحرب العالمية الثانية 1939–1945 (الفهد ، 2018،ص194) .

اعتمدت بريطانيا على العمالة الصينية والهندية بينما همشت السكان المحليين سياسيا واقتصاديا ومن جانب اخر عملت على اتباع سياسة فرق تسد من خلال قيامها بفصل السكان عرقيا واقتصاديا بين الجماعات السكانية (الصينيين ، الملايو ، الهنود) (الوزيري ، 2015، ص40)

يمكن القول ان سياسة بريطانيا في سنغافورة قبل الحرب العالمية الثانية اتسمت بكونها دفاعية من حيث التحصين العسكري لحماية مستعمراتها وطرقها التجارية .

ثالثا : السيطرة اليابانية على سنغافورة 1942-1945

قدر القادة البريطانيون في تقدير موقفهم من خلال استخباراتهم أن الهجوم الياباني على سنغافورة عبر الملايو ماليزيا عن طريق البر ابعد الاحتمالات؛ لأن اجتياحها من ذلك المكان من المستحيلات؛ لكثرة ادغالها ومستنقعاتها، وتوقعت الهجوم من البحر او الحصار البحري الذي قد يحاول الاسطول الياباني تنفيذه وذلك بالإنزال بقوات محدودة على الساحل السنغافوري، وقد يترتب على ذلك مقاومة سنغافورية لحين وصول القوات البحرية البريطانية لفك الحصار، وحددت مدة الحصار من قبل القادة البريطانيين من 70 الى 100 يوم، وعلى أساسها تم جمع الارزاق والعتاد والوقود بشكل كامل طالما أن سنغافورة لا يمكن اخضاعها إلا بالحصار، ولأهمية سنغافورة بالنسبة إلى البريطانيين فقد زودت سواحلها بأضخم الأسلحة إلا أنها ضد البحر فقط، فنصبت 5 مدافع من عيار 15 عقدة يبلغ مداها 35 كم، ووزعت بطاريات المدافع على 9،2 عقدة في الأماكن المهمة، ونصبت بطاريات أخرى من عيار 6 عقد على طول الساحل ، ومن جانب اخر قرر تشرشل ارسال اضخم واحدث سفينتين في الاسطول البريطاني للاشتراك بالدفاع عن سنغافورة، وبلغ عدد قوات المشاة البريطانية المرابطة في سنغافورة من 6 أفواج (توفيق ، 1987،ص95) .

وكلف الجنرال تومويوكو ياماشيتاTomoyuki Yamashita قائد الجيش الياباني (26) بمهمة فرض السيطرة العسكرية على سنغافورة، وحدد القادة اليابانيون المهمة بمدة أقصاها 100 يوم ، وكانت معنوياتهم عالية وكانوا ذا خبرة في استعمال السلاح، وإن اقلهم رتبة وخدمة يريد الاسهام في نهوض الامة اليابانية، وجرى اعدادهم وفقا للوصايا والتعليمات التي توصل اليها مركز الأبحاث الخاصة بالحرب في المناطق الحارة الذي اقامه اليابانيون في جزيرة فرموزا منذ اعوام، وكان اليابانيون على معرفة بأجواء الأدغال ويمتازون بالتقشف والصبر وقادرون على الاندماج مع الظروف الطبيعية بكل تفاصيلها على عكس الأجانب الذين خشوا -الى حد كبير- التوغل في الادغال (Blackburn and Karl .(Hack,2012,p.61

اتبعت الدول الغربية سياسة الشدة مع دول المحور، ولاسيما اليابان التي قررت في 26 أيلول 1941بمنع تصدير البترول والمعادن الى اليابان ومساعدة المقاومة الصينية ضدها، وحين فشلت من ثني الأمريكيين ضدها قررت اليابان اللجوء للقوة فهاجمت طائراتها ميناء بيرل هاربر الأمريكي في جزر هواي في 7 كانون الأول وتسببت بتدمير 8 مدمرات وثلاث طرادات وسفن وطائرات أمريكية بلغت 200 طائرة ، فضلا عن الخسائر البشرية التي بلغت 2117 قتيلا و1272 جريحا و960 مفقودا (ال طويرش ،2013 ص108) ، وفي اليوم نفسه شنت القوات اليابانية هجومها على هونغ كونغ والفلبين وتوجهت السفن اليابانية المحملة بالجيش الخامس والعشرين مياه خليج سيام بقيادة الجنرال فوشيدا في الثامن من كانون الأول 1941 ونزلت تلك القوة مجزأة في ثلاث مناطق اثنتان منها جنوب تايلاند وأخرى الى اقصى شمال الملايو ، اذ

نزلت الفرقة الخامسة في سواحل مدينة سانكورا Sankora الساحلية التايلندية ، اما الفرقة الثمان والعشرين ففي سواحل مدينة باتاني Pattani الساحلية التايلندية ، ونزل الفوج 56 من الفرقة 28 لاحتلال مدينتي كوتابهارو Cotabato وكوللابامات Colibabamate الساحليتين اقصى الشمال من الملايو ، وفي فجر اليوم نفسه انطلقت الطائرات اليابانية من قواعدها في الهند الصينية ودمرت خلال الساعات الأولى من الصباح القواعد الجوية البريطانية في كل من الملايو وسنغافورة (توفيق ،1987،ص 198)

وطبقت القيادة اليابانية عنصر المباغتة كأساس في هجومها على القواعد البريطانية في سنغافورة، فضلا عن ادراكها أن القوة المهاجمة لقوات عدد من المدافعين، وأن القوات البريطانية تتوقع أن تنفذ القيادة اليابانية انزال قواتها من الشرق، أي: من الأراضي اليابانية او من الأراضي الصينية او من الهند الصينية التي وضعت يدها عليها مسبقا فإن انزلت القيادة اليابانية قواتها من شق شبه جزيرة سنغافورة فلن تحقق عنصر المباغتة، لذا فمن الأفضل أن تنفذ انزالها من جهة الشمال، فضلا عن اعتقاد البريطانيين أن الانزال الياباني لن يتم من شمال الملايو؛ كونها أراض يابسة محددة للأراضي التايلاندية لذا ينبغي على اليابان خرق حيادها لكي تنفذ انزال قواتها ، وأن القوات البريطانية قد استعدت مسبقا في سنغافورة للدفاع عنها من جهة البحر مما سيكلف اليابانيين خسائر كبيرة ويفقد عنصر المباغتة، لذا تطلب الامر استهداف سنغافورة من البر ولأجله لا مفر من اجتياح الملايو للأطباق على سنغافورة (توفيق، 1987، ص99) .

ونتيجة للهزائم التي منيت بها القوات البريطانية في الملايو تم اعفاء الجنرال روبرت بوبهام Robert Popham من منصب القائد الأعلى لمنطقة جنوب شرق اسيا وتعيين الجنرال ارشيبالد ويفل Archibald Wavell ليحل محله والذي حضر الى الملايو وسنغافورة لتقصي الأوضاع هناك يوم 29 كانون الثاني 1942 وارسل **الى ونستون** تشرشل يبلغه بأن سنغافورة موقع لا يمكن حمايته والدفاع عنه لعدة اسباب :(Leboer,1991,p.4)

1- إن المدافع الموضوعة في منشآت محصنة لا يمكن استعمالها إلا نحو البحر في حين أن القوات اليابانية تشرف على مضيق جوهور من جهة ماليزيا.
2- إن تحصينات الميدان للدفاع الأرضي باتجاه الشمال غير مهيأة، فضلا عن أن مضيق جوهور غير ملغم.
3- المعنويات للقوات البريطانية سيئة، وأن القوات التي تم سحبها من الملايو الى سنغافورة شكلت كثرة عددية لا موجب لها، فضلا عن أن تكدسهم بذلك الشكل سيتسبب بوقوع خسائر بنسبة كبيرة.

ويبدو مما تقدم أن هبوط معنويات الجيش البريطاني المدافع عن سنغافورة والذي يعوزه التنظيم والتنسيق، فضلا عن خشية تلك القوات من الهزيمة على يد اليابانيين ولم تكن هناك نية جادة للمقاومة مما اوقعهم بمأزق وارباك كبيرين.

وقد مر تشرشل بحالة عصبية شديدة وغضب عارم مما حدث، وعلى الرغم من ذلك إلا أن تفكيره تركز في ترحيل ما يمكن ترحيله من قطعات التعزيز لجيش سنغافورة وجبهة الملايو وتحويلهم الى منطقة الحدود الهندية الصينية باستثناء الفرقة 18 البريطانية التي قرر تشرشل البقاء في سنغافورة؛ كونها من الفرق التي يعتمد عليها في الحالات الحرجة، ومن جانب اخر اصدر أوامره الى القوات البريطانية في سنغافورة في الدفاع عن الأخيرة حتى الموت وعدم الاستسلام مطلقا لليابانيين ،وبعد مرور يومين من ذلك الامر تم اخلاء الملايو وسحب القوات البريطانية الى سنغافورة ثم بدأت المدفعية اليابانية التي تحشدت على مشارف مضيق جوهور بالقصف الشديد ،فضلا عن الطائرات التي قصفت أهدافها بدقة في سنغافورة وبصورة مستمرة ودون توقف منذ يوم الاول من شباط 1942 ، وقيامها برمي منشورات تحرض المدافعين عن سنغافورة والمدنيين على الاستسلام وعدم تنفيذ الأوامر البريطانية لتفادي آلام الحرب والخراب والدمار التي قد تخلفه ، وبحلول يوم السابع من شباط من العام نفسه دمرت الجزيرة الجميلة وتحولت الى اكوام من الصخور والجزاء المحترقة وتم اجلاء الأطفال والنساء(Bose,2012,P.377.).

رابعا: سنغافورة بين السياسة اليابانية والسياسة البريطانية 1942- 1945

عدت اليابان سيطرتها على سنغافورة انتصارا إعلاميا منقطع النظير ،منذ الوهلة الأولى لفرض السيطرة اليابانية على سنغافورة في 15 شباط 1942،واطلقت عليها اسم شونن تو أي: جزيرة النور الجنوبية في 17 شباط من العام نفسه ، وعانت سنغافورة من الاحتلالين البريطاني والياباني ولاسيما في اثناء عمليات القصف الياباني، وانتشرت نسبة الوفيات والفساد والجريمة وتضررت البنى التحتية وانتكست العلاقة بين السنغافوريين واليابانيين بشكل كبير (الفهد ، 2018، ص 194) .

بعد فرض الاحتلال الياباني دخل الشعب السنغافوري في مرحلة جديدة من الصدمة ، اذ اعتقدوا ان بلادهم منيعة ولايمكن اقتحامها وتباينت مواقف السكان من حيث الاحتلال الجديد ، اذ استاء الصينين من ذلك الامر كون بلادهم خضعت لليابان والمعاملة الوحشية التي تعرض لها الشعب الصيني على أيديهم ، فضلا عن تعرض الصينين الى مذبحة دموية عرفت بمذبحة سوك تشينغ راخ ضحيتها الكثير منهم الذين اتهموا بالتعاطف مع المقاومة الصينية ، اما الملايو فقد كانوا حذرين بالتعامل مع القوات اليابانية الا انهم ادركوا سوء الإدارة اليابانية بعد فرضهم التجنيد القسري ونقص المواد الغذاء والمعاملة العنيفة ، اما الهنود فقد عدو اليابانيين حلفاء لهم ضدا بريطانيا، لاسيما بعد دعم اليابان تشكيل الجيش الهندي الوطني الذي يهدف لتحرير الهند من بريطانيا الا ان المعاملة القاسية للهنود واستغلالهم أدى الى ضعف ذلك الشعور ، (الفهد ، 2018،ص194)

وتعرض المعارضين للاحتلال الياباني من سكان سنغافورة الى معاملة قاسية في السجون اليابانية الذين اضطروا الى العمل الشاق في الموانئ والطرق؛ لتجنب التعذيب، فضلا عن زجهم في اعمال شاقة أخرى منها: بناء مطار شانغيChangi الدولي، وانشاء سكة حديد بورما –تايلند في المناطق الشمالية من سنغافورة بدءا من تشرين الأول 1942، ومارست الشرطة العسكرية اليابانية إجراءات قمعية بحق المعارضين للاحتلال وتعذيب عدد منهم لحد الموت، ومن جانب اخر سعى اليابانيون الى محو كل ما هو بريطاني في سنغافورة واجبار السكان الى التخلي عن عاداتهم وتقاليدهم الموروثة وعقيدتهم الدينية والاخذ بالطابع والتراث الياباني تحت اسم عرف باليبينة In Japanese ، فضلا عن مطالبة اليابانيين السكان بالأخذ بالتقويم الامبراطوري بدلا عن التقويم الكريكوري وجعل سنغافورة بالتوقيت ذاته في طوكيو واعتماد عملة نقدية جديدة بدل الجنيه الإسترليني واستبدال عدد من أسماء المكاتب والمؤسسات الحكومية والصحف والمجلات بأسماء ومصطلحات يابانية(الوزيري ، 2015،ص45) .

وعد اليابانيون سنغافورة جزءا من ممتلكاتهم فعمدوا الى تثقيف سكانها بالثقافة اليابانية، ولصعوبة اللغة اليابانية قام الاحتلال الياباني بإجبار السكان على تعلم ابجدية الكاتاكانا Katakana المبسطة بعد منحهم حوافز تشجيعية مثل: العمل في المؤسسات الت يشرف عليها اليابانيون فأعادوا لذلك الغرض فتح المدارس التي أغلقت مسبقا وتزويدها بكتب منهجية وتخصيص ساعات لتعلم اللغة اليابانية وغرس الروح اليابانية لدى السكان التي تؤكد على عظمة ومجد اليابان وجعل يوم مولد اليابان عطلة رسمية اسوة بالشعب الياباني (سمير محمد الوزيري،2015، ص45) .

وهدفت اليابان من سيطرتها على سنغافورة تنفيذ خطتها الكبرى في بسط نفوذها في جنوب شرق آسيا انطلاقا من شعار آسيا للآسيويين وكسر الهيمنة البريطانية وإظهار تراجع عظمة الغرب التي تهاوت امام الضربات اليابانية وعجز القوى الأوروبية عن حماية مستعمراته في اسيا، وسعت اليابان الى دمج سنغافورة ضمن ما اطلقت عليه منطقة الازدهار المشترك لشرق اسيا الكبرى واستعمالها كقاعدة عسكرية للسيطرة على الملاحة في مضيق ملقا، وتأمين خطوط المؤن للقوات اليابانية المنتشرة في جنوب شرق اسيا(Narayanan,2003,p12.) .

وقامت القوات اليابانية بتفكيك إدارة الحكم البريطاني واستبدلوها بحكومة عسكرية يابانية مباشرة برئاسة قائد المنطقة الجنوبية ، ومن جانب اخر اكدت تلك الحكومة على أيدولوجيتها للإمبراطورية اليابانية والتركيز على الولاء للإمبراطور الياباني هيروهيتو وفرضت التعليم واللغة اليابانية في المناهج التعليمية والمدارس في سنغافورة(bennett,1971,p432) .

وهدفت الإدارة اليابانية إلى توجيه مقدرات سنغافورة الاقتصادية لصالح قواتها لخدمة مجهودها الحربي وخططها على المدى البعيد لأجل الهيمنة الاقتصادية لشرق وجنوب اسيا؛ لإعادة توجيه المنتوجات الرئيسة في سنغافورة، ومن جانب اخر فرضت اليابان على السكان توفير عدد من الحصص الغذائية للجيش الياباني، واتخاذ ميناء سنغافورة قاعدة للعمليات العسكرية في المحيط الهندي ، ومن جانب اخر اتخذت سنغافورة نقطة أساسية لتوسيع السيطرة اليابانية الى جنوب شرق اسيا، ولاسيما بورما والملايا وإندونيسيا ، وارادت استعمال سيطرتها على سنغافورة كوسيلة ضغط ضد دول الحلفاء في المحيط الهادئ (.Havers,2003,pp18.) .

ومع استمرار الاحتلال الياباني أصبحت الحياة اليومية مريرة في سنغافورة؛ لندرة المواد الغذائية والسلع الأخرى وضعف قيمة العملة النقدية، وفي ضوء فرض رقابة شديدة على الصحف ظل الشعب السنغافوري بمعزل عما يدور من احداث الحرب، إلا أن زيادة تحليق طائرات الحلفاء ايقن السكان بقرب انتهاء الاحتلال الياباني وخسارته ، واستمرت أوضاع السكان سوءا نتيجة لتخزين قوات الاحتلال السلع ونتيجة لاستمرار وشدة الحرب ، وفي تلك الاثناء ألقت الولايات المتحدة الامريكية في السادس والتاسع من اب 1945 القنبلتين الذرتين على هيروشيما وناكازاكي اليابانيتين، وفي الرابع عشر من اب أعلنت اليابان استسلامها للحلفاء، وفي الثاني من أيلول وصلت قوات الحلفاء الى سنغافورة، ومن جانبها أعلنت القوات اليابانية في 12 أيلول من العام نفسه استسلامها للحلفاء (Lee,2008,p.79) .

أعلنت القوات اليابانية في سنغافورة عن استسلامها لقوات الحلفاء وبحضور الجنرال لويس ماونتباتن Mountbatten ، وباشرت بتسليم أسلحتها تنفيذا لتوجيهات حكومة طوكيو، وكان في مقدمتهم الجنرال شيشرو ايتاجاكيCicero Itagaki رئيس اركان القوات اليابانية في سنغافورة والملايو، ومن جانبه رحب الشعب السنغافوري بذلك الاستسلام وابتهج البريطانيون بالانتصار على اليابانيين (الفهد، 2018، ص195).

وتوضحت السياسة البريطانية بعد استسلام اليابان التي كشفت في 10 تشرين الأول 1945 عن سياستها تجاه سنغافورة وولايات الملايو على شكل بيان رسمي عرف باسم الورقة البيضاء تضمنت المكانة السياسية والدستورية لتلك المناطق وخلالها عبر البريطانيون عن حرصهم على تحقيق التكامل السياسي بين ولايات الملايو باستثناء سنغافورة التي ستكون مستعمرة منفصلة بحد ذاتها وبإدارة الحاكم العام البريطاني؛ نتيجة لأهميتها الاستراتيجية ، ولما فيها من منافع اقتصادية واجتماعية، ومن جانبهم اكد البريطانيون أن تحقيق التفاهم والاندماج بين سنغافورة وولايات الملايو لا يؤدي الى اثار سلبية لكلا الجانبين (الفهد ،2018، ص196) . .

وأعادت بريطانيا تنظيم إدارة سنغافورة في الجوانب الإدارية والعسكرية، وكان الوضع بعد الحرب سيئا جدا؛ لانعدام المواد الغذائية والسلع الأساسية وسوء الخدمات الطبية وتراجع الخدمات بشكل عام وزيادة اعداد الوفيات، ونتيجة لذلك قامت السياسة البريطانية على تقنين وتحديد الأسعار؛ للعمل على تخفيف ندرة الغذاء والتضخم، إلا أن تلك السياسات لم تكن سريعة، إذ إن غلاء الأسعار وندرة الغذاء استمر لمدة من الزمن ،ومن جانب اخر تم تأسيس مكتب المستعمرة في سنغافورة مجلسا استشاريا في تشرين الثاني 1945للعمل مع الإدارة العسكرية البريطانية على إعادة اعمار سنغافورة، وتألف ذلك المجلس من 17 عضوا وقام بالمباشرة بمهامه تلك ، واعادت السلطات البريطانية افتتاح عدد من المدارس التي التحق فيها اكثر من 62000 طالب وإعادة تأهيل الموانئ والبنى التحتية مستعملة السجناء اليابانيين في ذلك الامر (الوزيري،2015، ص48).

ويبدو مما تقدم سعي بريطانيا بعد هزيمة اليابان في الحرب الى كسب ود الشعب السنغافوري من خلال سياستها لإعمار سنغافورة ومعالجة المشكلات بعد الحرب ، ولاسيما أن المعاملة القاسية التي تلقوها على يد اليابانيين في ضوء تنافسها مع اليابان والتي كانت على حلف معها لمدة من الزمن؛ كونها ادركت أن ذلك لا يصب في مصلحتها وسعيها لحفظ ماء وجهها بعد خسارتها لعدد من مناطق جنوب شرق اسيا ومنها سنغافورة .

الخاتمة:

ارتبطت اليابان وبريطانيا بتحالف اطلق عليه الحلف الياباني البريطاني، مما أتاح لليابان التوسع في الشرق الأقصى بعد انضمامها الى دول الوفاق في الحرب العالمية الأولى، وحصلت على امتيازات لا يستهان بها وفرضت هيمنتها على الصين ، وادركت الدول الاوربية أن عليها كبح جماح اليابان؛ كونها عنصرا مهددا لسلامتها الإقليمية ، ونجحت في فرض تخفيض سلاحها البحري وإعادة الأراضي التي استولت عليها من الصين ، لذا كان ذلك الامر مؤثرا على اليابان وعدته إهانة لسيادتها فسعت بالتحالف مع ألمانيا وإيطاليا في الحرب العالمية الأولى الى فرض سيطرتها على جنوب شرق اسيا منطلقة من شعار اسيا للآسيويين فاستهدفت المناطق الواقعة تحت السيطرة الأجنبية ومنها سنغافورة؛ لموقعها الجغرافي وحاجتها لتكون مركزا لانطلاق عملياتها العسكرية ضد الغرب ولضرب المصالح الأجنبية انطلاقا منها .

توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات وهي :

1-تمثلت المنافسة بين بريطانيا واليابان على سنغافورة من خلال مساعي اليابان لطرد كل قوى اجنبية من جنوب شرق اسيا وكانت سنغافورة احداها .

2-ادركت اليابان خلال الحرب العالمية الثانية مكانة وأهمية سنغافورة بالنسبة إلى بريطانيا كقاعدة عسكرية لها وللحلفاء بشكل عام فوضعتها على أولويات مهامها العسكرية .

3-شكلت سنغافورة لليابان مركزا وقاعدة عسكرية مهمة للانطلاق لأجل الاستيلاء على باقي مناطق جنوب شرق اسيا.

4-تلقى السكان في سنغافورة معاملة قاسية وسيئة من القوات اليابانية التي سعت إلى فرض وجودها بالقوة، والتي سبق وفرضت هيمنتها على الصين بالأسلوب نفسه، مما جعل السكان ينفرون من التعاون مع اليابانيين ويمقتون وجودهم في سنغافورة .

5-أدى دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب الى تغيير ميزان القوى لصالح الحلفاء وألحقت الهزائم بالقوات اليابانية وفي عدة مناطق .

6-أدى استسلام اليابان الى عودة السيطرة البريطانية على سنغافورة، والتي كانت محط ترحيب من الشعب؛ كونهم كانوا يفضلون البريطانيين على اليابانيين نتيجة لاختلاف المعاملة مع السكان وسعي بريطانيا إلى كسب ود الشعب .

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

7-كان لتراجع القوات البريطانية والروح القتالية لليابان واصرارهم على تحقيق النصر ولاسيما أن معنوياتهم العالية ودفع قادتهم لهم لطرد البريطانيين ابرز الأثر في الهزيمة البريطانية في سنغافورة .

قائمة المصادر والمراجع:

أولا :الكتب الأجنبية

1. Peterson, A. D. (1969)The Far East. New York .
2. de Koninck ,Rodolphe and Others , (2008).Singapore : Perpetual Territorial Transformation National University Of Singapore
3. Division, Federal Research . (2006).Singapore .Published by Federal Research Division :Library Of Congress .USA .
4. Harper, Damian and Others . (2007).Malaysia Singapore and Brunei ,Lonely Planet Prees .Melbourne .Australia .
5. bennett ,james. (1971).The For East And Australasia .Europa Publications Limited .London .
6. Narayanan ,Arujunan. (2003).Second World War Japanese Atrocities and British .minor War Crimes Trials The issue Of Fair trial in four Selected British Minor War Crimes trials in Malaya and Singapore in 1946-1947 . University Of Wales .April .
7. Reassesssing ,R.P.W.Havers. (2003) .the Japanese Prisoner Of War Experience the Changi Pow Camp .Singapore .1942-1945 .Routledge Curzon .London .
8. Leboer,Barbara Leitch.(1991) .Singapore:a Country Study .Second Edition.Pr Federal Research DivisionmWashington.
9. De Koninck, Rodolphe. (2008).Et.el,Singapore : perpetual Territorial Transformation .National .University Of Singapore.
10. Blackburn, Kevin and Hack Karl. (2012). War Memory and The Making Modern Malaysia and Singapore. Published by NUS Press. Singapore
11. Lee, Edwin. (2008),Singapore : The Unexpected Nation. Published by Institute of Southeast Asian Studies. Singapore.
12. Bose, Romen. (2012). Singapore at War : Secrets From The Fall . Liberation& Aftermath of WWII. Published by Marshall Cavendish Editions, Singapore.

ثانيا : الكتب العربية

1. الخوند، مسعود، (2013). الموسوعة التاريخية والجغرافية. المجلد الأول. العدد (9) دار رواد النهضة. بيروت.
2. أندوت، محمد نوري الأمين. (2000). الحركة الإسلامية في ماليزيا.نشأتها ومنهجها وتطورها.دار البيارق للطباعة والنشر.
3. سلطان، طارق فتحي، (2013). تاريخ الصين والشرق القديم. دار الفكر، عمان.
4. الكساسبة، بلال ياسين. (2021). أثر التنمية الاقتصادية على التحول الديمقراطي في ماليزيا وسنغافورة. شركة الأكاديميون للنشر والتوزيع. عمان.
5. توفيق، صبحي ناظم، (1987). العمليات العسكرية اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية 1941–1942. المجلد 1. بغداد.
6. الطويريش، موسى محمد، (2013). العالم المعاصر بين حربين من الحرب العالمية الأولى إلى الحرب الباردة 1914–1991. دار إيتانا. بيروت .

ثالثا : الرسائل والاطروحات الجامعية

1. يعقوب، آية محمد سامي. (2025). سياسة الولايات المتحدة تجاه سنغافورة 1969–1981. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى.
2. الأسدي، شيماء عبد الواحد الغضبان. (2010).الموقف الأمريكي من التوسع الياباني في جنوب شرق آسيا 1939–1942، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب. جامعة بغداد.
3. الوزيري، سمير محمد إسماعيل، (2015)، لي كوان يو ودوره في التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في سنغافورة 1959–1990، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب. جامعة بغداد.

رابعا : البحوث والدراسات :

1. الفهد، ماهر جاسم حاتم. (2018). التطورات السياسية في سنغافورة 1945–1959 والموقف البريطاني منها. مجلة كلية التربية. العدد 21.
2. العامري، ابتسام محمد. (2014). تجربة التنمية في سنغافورة. مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية. مجلة أبحاث الشرق الأوسط. العدد (45). جامعة بغداد.
3. العبيدي، سمير عبد الرسول. (2012). دور مؤسسات المعرفة في النهضة السنغافورية. مجلة الجامعة المستنصرية للدراسات العربية والدولية. العدد (38). بغداد.

The list of sources and references

Arabic books:

1. Al-Khwand, Masoud. (2013). The Historical and Geographical Encyclopedia. Vol. 9. Dar Ruwad Al-Nahda. Beirut.
2. Andut, Muhammad Nuri Al-Amin. (2000). The Islamic Movement in Malaysia: Its Origins, Methodology. and Development, Dar Al-Bayariq for Printing and Publishing.
3. Sultan, Tariq Fathi, (2013). The History of China and the Ancient East. Dar Al-Fikr. Amman.
4. Al-Kasasbeh, Bilal Yassin. (2021). The Impact of Economic Development on Democratic Transition in Malaysia and Singapore. Al-Akademioun Publishing and Distribution Company. Amman.
5. Tawfiq, Subhi Nazim. (1987). Japanese Military Operations During World War II 1941-1942. Vol. 1. Baghdad.
6. Al-Tuwaireesh, Musa Muhammad, (2013). The Contemporary World Between Two Wars: From World War I to the Cold War 1914-1991. Dar Inana. Beirut

University theses:

1. Yaqoub, Aya Muhammad Sami. (2025).The United States' Policy Towards Singapore 1969-1981. Unpublished Master's Thesis. College of Education for Humanities. University of Diyala.
2. Al-Asadi, Shaimaa Abdul Wahid Ghadhban. (2010), The American Stance on Japanese Expansion in Southeast Asia 1939-1942.Unpublished Master's Thesis, College of Arts. University of Baghdad.
3. Al-Waziri, Samir Muhammad Ismail. (2015). Lee Kuan Yew and His Role in the Political. Economic. and Social Developments in Singapore 1959-1990, Unpublished Master's Thesis. College of Arts. University of Baghdad.

Arabic Research and Studies:

1. Al-Fahad, Maher Jassim Hatem. (2018). Political Developments in Singapore 1945-1959 and the British Stance Towards Them. Journal of the College of Education.Issue 21.
2. Al-Amiri, Ibtisam Muhammad. (2014). The Development Experience in Singapore. Center for Strategic and International Studies. Middle East Research Journal. Issue 45. University of Baghdad.
1. 3 .Al-Ubaidi, Samir Abdul Rasoul. (2012). The Role of Knowledge Institutions in the Singaporean Renaissance. Al-Mustansiriya University Journal of Arab and International Studies. Issue 38.Baghdad.

Vol 12, Issue 42, Nov 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X